

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالهم وتفاهمهم، ومنهم من عرفها قائلًا: هي الألفاظ الدالة على المعاني، وعرفها ابن جني تعريفها دقيقًا بقوله، اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهو تعريف دقيق يبين وظيفة اللغة الاجتماعية.^١

من أشهر اللغات وأكثرها استخدامًا في العالم هو اللغة العربية. لأنها لغة القرآن والحديث ولغة الاتصال.^٢ اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية واللغة العرب التي تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف الجنوبي العربي من آسيا.^٣ وهي لغة حية

^١فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، (عومان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ١٧.

^٢عبد الوهاب المشهداني، المعرفة اللغة العربية وأثرها في المجتمع، مجلة المنار الإسلامي، العدد الثاني، (أبو ظبي: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ١٩٨٥)، ٢٢.

^٣مصطفى عناني وأحمد إسكندار، الوسيط في الأدب العربي، (مصر: دار المعارف، بدون تاريخ)، ١٥.

قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء. وفي العصور الحديثة تهيأت
 للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر
 التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع
 الأقطار العربية، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها
 لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة.^٤

كانت اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الاستماع،
 مهارة الكلام، مهارة الكتابة، ومهارة القراءة.^٥ يرتبط كل مهارة
 ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، لأنه في اكتساب المهارات اللغوية،
 العادة يتناول بواسطة علاقات التسلسل المنتظم. البداية في مرحلة
 الطفولة، يتعلم الطفل الاستماع إلى اللغة، ثم يتكلم، وبعدها يتعلم
 القراءة والكتابة. المهارات الأربعة هي في الأساس واحدة (الأربع
 المتحد).^٦ رغم على ذلك، تعليم الطلاب في المهارات اللغوية
 الأربع فحسب، بل يُتوقع منهم أن يكونوا قادرين على فهم

^٤ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة - مصر: دار
 المعارف، ١٩٦٨)، ٤٨.

^٥ فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ٤١.

^٦ Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,
 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 129.

المعلومات في المواد التعليمية وقادرين على تقديم الأفكار بذات المواد التعليمية شفهيًا أو خطيًا.

ومن المهارات اللغوية التي تلزم على الدراسين الإهتمام بها هي مهارة القراءة. القراءة هي عملية نشيطة العقل التي تعمل بالعيون. وفي القراءة، ينهج القارئ المعلومات من النص الذي يقرأ لحصول المعنى. القراءة هي عملية مهمة في الحياة اليومية. ولذلك، ليست القراءة لحصول المعلومات فحسب، وإنما لهما الوظيفة الخاصة لتوسيع المعرفة واللغة أيضًا.⁷

تعليم اللغة العربية للشعب الإندونيسي التي غالبية السكان مسلمون هي يتعلم علم شيء كبير، لأن العديد من مصادر المعرفة الإسلامية إستخداما باللغة العربية. فيما يتعلق بتأثير اللغة العربية على عقلية الشعب الإندونيسي، تستخدم اللغة العربية كواحدة من المؤسسات التعليمية، سواء الرسمية مثل في المدارس والجامعات، عمّا غير الرسمية مثل معاهد الإسلامية. هذه الحالة موجودة بتعليم اللغة العربية التي تدرسيها من رياض الأطفال (جزئياً) إلى الجامعة في إندونيسيا. متنوع النظرية من تنفيذ تعليم

⁷ Fathul mujib, Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2013), 60.

اللغة العربية في مؤسسات التعليم الإسلامي، على الأقل تشير إلى محاولة ترقية النظام وجودته.⁸

وفي الحقيقة أهداف تعليم اللغة العربية سواء على تعليم اللغة الآخر، لقدرة المهارة اللغة حتى تكون قادرا على مواكبة التطورات والمتطلبات العصر. رؤية الواقع، يعتبر أكثر الطلاب في إندونيسيا أنّ اللغة العربية ليست لغة المهمة مقارنة باللغة الأخرى، على أقل إثارة الإهتمام وما زالت هناك صعوبات كثيرة في تعليمها. في المهارة القراءة مثلا، هناك العديد من الطلاب الذين لديهم صعوبة في تعليم هذه اللغة.

اللغة العربية والقرآن هما وجهان لعملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. دراسة اللغة العربية هي شرط إلزامي لإتقان القرآن، ودراسة القرآن بدءاً من تعلم اللغة العربية. في قراءة القرآن وكتابته، هناك صلة خاصة بمساهمة تعلم اللغة العربية.⁹ إذا نظرنا إليها من جانب المعرفي، فيمكن التأكد أن عملية قراءة القرآن غير مباشرة تجعل الطلاب أن يتعلمون القواعد الأساسية للغة العربية. بدءاً من مقدمة حروف القرآن، والقدرة على تهجئها، ونطق

⁸ Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 89.

⁹ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta : Rajawali Pers, 1992), 187.

المفرداتها مع تلاوتها بالتجويد، ووصف موادتها، حتى معنى وغرض الكلماتها أو الجملتها (الترجمة).

لذلك تقديم الطلاب على تحسين اللغة العربية وتأکید على ترقية عمالية القراءة. لأنه تحقيق التعليم يتناول بالعملي من خلال عملية، وهي عملية مستمرة، وإدارة مستمرة بشكل مكثوف وإجتهاد في كل فرد كمؤشر مهم فيما يتعلق بجودة التعلم.

كما حدث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "مسلك الفلاح" كلاكه وارو أوندأن قدوس موجودة للطلاب الذين لم يتمكنوا من قراءة النص باللغة العربية بشكل كامل أو فهم موادتها. وفي تعليمها وتعلمها صعوبة ولاسيما في ناحية الأصوات، لأن اللغة القومية أثرت إليهم آثارا كبيرا. وفي قراءة القرآن مثلا، فيجب على المدرسة الإسلامية أن تتم بتعلم اللغة العربية خاصة على مهارة القراءة، والقراءة هي مادة من المواد الدراسية التي يجب على الطلاب في المدرسة أن يتعلموها في تدريس اللغة العربية لكي يصلوا إلى مواد أخرى. ووجود مادة قراءة القرآن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية "مسلك الفلاح" سيساعدهم في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة القراءة.

بناء على الفكري السابق، يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا بالموضوع "تأثير ذكاء قراءة القرآن على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء كلاكة وارو أوندا أن قدوس السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠١٩ م".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تستطيع الباحث أن تأخذ المشكلة العامة كما يلي:

١. كيف ذكاء قراءة القرآن لدى الطلاب في مدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء كلاكة وارو أوندا أن قدوس السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠١٩ م؟

٢. هل ذكاء قراءة القرآن يؤثر على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة الإسلامية

التابعة بجمعية نخضة العلماء كلاكة وارو أونداأن قدوس

السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠١٩ م ؟

ج. أهداف البحث

وتناسب بالمسائل السابقة فأهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة ذكاء قراءة القرآن لدى الطلاب في مدرسة "مسلك

الفلاح" المتوسطة الإسلامية التابعة بجمعية نخضة العلماء

كلاكة وارو أونداأن قدوس.

٢. لمعرفة هل ذكاء قراءة القرآن يؤثر على ترقية مهارة القراءة

لدى الطلاب في مدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة

الإسلامية التابعة بجمعية نخضة العلماء كلاكة وارو أونداأن

قدوس.

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية والعملية، منها :

١. النظري

سينفع البحث للباحث والقارئ بزيادة المعرفة والتفكير

الجديد الذكاء قراءة القرآن على ترقية تعليم اللغة

العربية مهارة القراءة. ويكون هذا البحث للمراجع
على مدرس اللغة العربية.

٢. العملي

أ. مساعدة الباحث في استعداد النفس لتكون معلم
اللغة العربية الماهرة.

ب. مساعدة المعلم اللغة عموماً والمعلم اللغة العربية
بمدرسة "مسلك الفلاح" المتوسطة الإسلامية التابعة
بجمعية نهضة العلماء كلاكه وارو أوندأن قدوس.
خصوصاً ليعطي المعلومات عن آثار الذكاء قراءة
القرآن على ترقية تعليم اللغة العربية.

ج. مساعدة الطلاب على تحفيز تعلم اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

ينبغي لكل في البحث العلمي نظام، هذا لسهل فهم
البحث، يود الباحث أن يجعل هذا البحث خمسة ابواب:
الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل علي المقدمة،
وأما المقدمة يشتمل على خلفيه البحث، وأسئلة البحث
وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: هذا الباب يشتمل على مباحث ذكاء
القرأة القراءان، مباحث ترقية مهارة القراءة، الدراسات
السبقة، إطار التفكير، فريضة البحث.

الباب الثالث: نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث
وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل
البيانات.

الباب الرابع: يقدم الباحث في هذا الباب عن تقدم
وتحليل البيانات.

الباب الخامس: يقدم الباحث عن نتائج البحث
واقترحات البحث.